

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 51 | صلاة ذوات الأسباب في أوقات النهي | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ان الاصل هو ان يكثر المسلم من نوافل الصلاة. اذ الصلاة خير موضوع كما جاء في الحديث الشريف - [00:00:00](#) وهي خير الاعمال كما جاء في الحديث الاخر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة - [00:00:22](#)

هذا هو الاصل الا ان ثمة اوقاتا عارضة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوات التطوع فيها هذه الاوقات العارضة اصطلح اهل العلم على تسميتها بوقت النهي عن الصلاة - [00:00:37](#)

وهي اولاً من بعد صلاة الفجر حتى ترتفع الشمس قيد رمح وقيد بعض اهل العلم وظبطه بعض اهل العلم بانه ما يقارب ربع الساعة بعد اشراق الشمس الوقت الثاني حين تتوسط الشمس في كبد السماء الى ان تزول. اي قبل اذان صلاة الظهر - [00:00:51](#)

وظبطه بعض اهل العلم بقريب ربع ساعة تقريبا كذلك واما الوقت الثالث فهو من بعد العصر حتى تغرب الشمس ان يغيب قرصها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس - [00:01:15](#)

ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس وجاء في الحديث الاخر عن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه واهل العلم يجعلون حديث عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه في اوقات النهي المغلظة المشددة - [00:01:35](#)

قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل - [00:01:50](#)

وحين تتضيف الشمس للغروب حتى تغرب فهذه الاوقات هي اخص من الاوقات الواردة في الحديث قبله وهي اوقات نهى مغلظ الا انه ينبغي ان نعلم ان احاديث النهي عن الصلاة انما هي محمولة ومخصوصة بامور - [00:02:04](#)

فلا يدخل فيها مثلاً قضاء الفرائض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح هذا فيه دليل على انه يجب على المسلم ان يبادر بقضاء الفريضة قبل ان تطلع الشمس - [00:02:23](#)

وفي الحديث الاخر من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر فالوقت قبل غروب الشمس وقت نهى مغلظ الا ان المسلم لما فاتته وقت الاختيار والاضطرار في صلاة العصر شرع له المعالجة والمبادرة الى اداء صلاة العصر - [00:02:41](#)

وان يدرك منها ركعة قبل غروب الشمس لتكون اداء لا قضاء كذلك مما يخص به النهي عن الصلاة في هذه الاوقات الثلاثة يخص كذلك بذوات الاسباب ذوات الاسباب هي عدد من التطوعات التي شرعت لاجل سبب من الاسباب. فاذا حصل هذا السبب في وقت النهي فانه يشرع للمسلم ان يقوم بهذا - [00:03:01](#)

التطوعي وان كان في وقت النهي من ذوات الاسباب تحية المسجد فمن دخل المسجد يشرع له ان يصلي ركعتين ولو كان دخوله للمسجد في وقت النهي لعموم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:03:30](#)

ومنها كذلك قضاء السنن الراتبة. لما جاء في حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شغل عن

الركعتين بعد الظهر صلاهما بعد العصر - [00:03:50](#)

والصلاة بعد العصر وقت نهى ولكن صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر لوجود سبب الا وهو قضاء السنة الراتبة والنبي صلى الله عليه وسلم قد فاتته الركعتان بعد الظهر والله تعالى اعلم لانه شغل بوفد عبد القيس - [00:04:02](#)

عن الركعتين بعد الظهر حتى صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر ومن ذوات الاسباب التي يشرع لاجلها النافلة ولو كانت في وقت نهيه ركعتا الطواف فمن طاف بالكعبة فانه يصلي ركعتين - [00:04:20](#)

سواء كان طوافه بعد العصر او بعد الصبح او في اي وقت. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اي - [00:04:40](#)

شاء من ليل او نهار وهذا هو المأثور عن السلف الصالح فعن عطاء رضي الله تعالى عنه قال رأيت ابن عمر وابن عباس طاف بعد العصر وصليا كما جاء في مصنف ابن ابي شيبة - [00:04:50](#)

ومن ذوات الاسباب سنة الوضوء. فعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة. فقال يا رسول الله ما عملت عملا - [00:05:04](#)

ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعتى ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يستحب للمسلم ان يصلي ركعتين عقب الوضوء ولو كان في وقت نهى - [00:05:21](#)

ومن ذوات الاسباب صلاة الجنائز فالحجزة يصلى عليها اذا حضرت ولو كان هذا في وقت النهى ومن ذوات الاسباب اعادة صلاة الجماعة. فمن صلى الفريضة ثم اتى مسجد جماعة فوجدهم يصلون فانه يصلي معهم ولو كان في وقت نهى - [00:05:40](#)

وصلاته معهم نافلة ومن ذوات الاسباب صلاة الاستخارة. فان صلاة الاستخارة ان كانت لامر يمكن تأخيرها الى ما بعد وقت النهى فان العبد المسلم يؤخره الى ما بعد وقت النهى - [00:05:58](#)

وان كانت لامر مستعجل لابد ان يكون الان في وقت النهى فانه يصليها في وقت النهى ومن التنبيه المهم الذي ننبه اليه في وقت النهى وقت الزوال انه وقت الزوال يوم الجمعة - [00:06:12](#)

خاصة دون غيره من ايام الاسبوع يزول النهى فلا حرج على من اتى المسجد يوم الجمعة ان يصلي ما قدر الله له الى ان يخرج الامام كما صحت بذلك الاحاديث وليس في وقت يوم الجمعة وقت نهى قبل الزواج - [00:06:29](#)

قال اللهم فقهننا في الدين وعلمننا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي - [00:06:43](#)

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:07:03](#)